ولقد دروا ان الحقيقة قولهم ۞ لا عنهم عند التنقيض تمام
طبعات في الطرق وهو مفيد ۞ ان الدنو على البغيض حرام
من لم يسر على هواهم والتي ۞ يهوى لهم منه جهنم احكام
ان الجميع الى العذاب مصيرهم ۞ ولهم اعدت في الجحيم ضرام

اخواني ما بقة الفرق ففي يعني قوم سبقت لهم منا الحسنى وعلى قوم وعلى قوم حقت عليهم الشقوة فلما اتوسمت فلوب الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا وعميت ابصار قريش فقالوا اساطير الاولين اذ اهتزت صوارم القدر تعلقت رقاب المغربين غضبا على قوم لم تنفعهم الحسنات ورضى عن آخرين فلم تضرهم السيئات ما نفعت عبادة بلعام ولا ضر عناد السحرة هبت عواصف الاقدار بتيه الاكوار فتغيرت الوجود فلما ذكر الريح اذ ابو طالب في يوم لجة الهلاك وسلمان على ساحل السلامة سبق التقدير بنفوذ الحكم من العزيز وجرت القسمة بعض في الجنة وبعض في السعير ولو كان الامر دائما لا متى الاطماع في الجبل وضرب المثل يد في العمل لكن الطاعة في العمل الكلي ارتباط الامر بمشيئة من لا يبالي هؤلاء للجنة وهؤلاء الى النار ولا ابالي مرت الجن الغزلان وانخرت في بئر من اين الفحود في البيت لم يكن له حظ في الغنيمة انما يحاكي الرمم الاكبر سبقت السعادة لمحمد عليه السلام ومضت الشقاوة لابي جهل فلا وجود خوف العارفين من سوابق الاقدار فلو لا الارواح هيبة انكرت في نفس الغزلان فرطهم يحزنهم عن الاتيان بسورة من مثله ورضوا بقتل الانفس وسبي الاموال والخروج من الاوطان ولم يقدروا على الاتيان بمثل آية ولا ومن ثمة الحرف الجبر

والوقت

والوقت لما فرغت فلو بهم الشقوة التي اشقوا فيها شقاوة لا سعادة بعدها خلود في جهنم من كان حكمه الخيبة التي من الوصال لم يبح على انفع الخصال لما طلعت الشمس قال الخفاش لاهله اسرجوا القنديل فقد انسدلت الظلمة فقالوا له الا ترى طلعت الشمس فقال ان من حرم من النهار عز ليل

۞ فان نهار ليلة من لحظة ۞ وليل شهر كله وعويل ۞
۞ اذا لم يكن يبغ وبينا وصل ۞ في يوم الصباح البلج رسول ۞
۞ ما جا كل حين لك موصل ۞ ولا كل وقت عليك دخول ۞

واعلم ان القلب اذا عمى لم يجد نظر العبرة اما سمعت اصحاب النار حين قالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير وكانوا يرون الآيات ويسمعون الاصوات ولا كأنهم احياء كالاموات الا ترى ان العزيز عليه السلام حين شاهد الآيات المحكمات لم يجد لها عنس الحلاج قال الله تعالى ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين في رؤية الآيات من شأن الجمع من يرون نظر البصر ومن الآيات بلوغ وفنا البيع الرمان نهاية لا كانهم اعرضوا عن الآيات وابوا الى ان يسجنوه مع علمهم انه لا يستحق السجن وكذا ذا شأن الآيات كم يعرض عنها قال الله تعالى وكاين من آية في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون وذلك ان زليخا لما يئست من يوسف عليه السلام قالت لزوجها ان هذا الغلام قد فضحني عند الناس ونكسر راسي عند نظرائي وقد شاع خبر وقع في مصر فلا براءة لي عندهم الا ان احبسه في السجن ففعله لها زوجها الملك ريان بن الوليد وكان مراده

ان يحبسه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)